

واقع تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي بالمدارس الثانوية، وفق رؤية 2030، من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمدينة الدمام

The reality of the application of creative educational supervision in secondary schools according to the vision of 2030 from the point of view of the Arabic language supervisors in Dammam

هند بنت ضيف الله المرزوقي¹

¹ باحثة ماجستير - مناهج وطرق تدريس اللغة العربية - كلية التربية - جامعة حائل

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى دراسة واقع الإشراف التربوي الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الدمام على عينة (42) مشرفاً ومشرفة للغة العربية بالمراحل الثانوية، وصممت الباحثة الاستبيان التي أعدته للحصول على البيانات؛ لتحقيق أهداف الدراسة مستعينة بعدد من الاستبيانات والدراسات السابقة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، من أهمها: قيام المشرفين التربويين بتوفير بيئة عمل تعليمية إبداعية تواكب الاتجاهات التربوية المعاصرة، العمل على نقل تجارب الآخرين وخبراتهم مع إضافات إبداعية، تأهيل الكفاءات التربوية في مختلف المسارات، غياب التعزيز المادي المخصص لأبحاث خاصة بالإشراف التربوي، ضعف ميزانية الإشراف التربوي مقارنة مع الواقع التربوي المخصص لتأهيل المختصين التربويين، قلة الحوافز المادية المخصصة للمختص التربوي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين لتخصص اللغة العربية بمدينة الدمام في ضوء رؤية المملكة 2030 باختلاف متغير الجنس، ومن توصيات الدراسة: زيادة الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيادات الصعبة. توافر المصادر والمراجع في المكتبات المدرسية، تشجيع استخدام أساليب إشرافية متنوعة مستفيداً من نتائج البحوث التربوية.

الكلمات المفتاحية: (الإشراف الإبداعي - رؤية 2030)

Abstract

The study aimed to the reality of creative educational supervision from the point of view of educational supervisors in Dammam on a sample (42) supervisors and supervisors of the Arabic language in the secondary stages. The researcher designed the questionnaire that she prepared to obtain data to achieve the objectives of the study using a number of questionnaires and previous studies ،and the study reached results ،the most important of which are Educational supervisors provide a creative educational work environment that keeps pace with contemporary educational trends ،work to transfer the experiences and expertise of others with creative additions ،qualify educational competencies in various tracks ،the absence of material reinforcement allocated to research on educational supervision ،we weaken the educational supervision budget compared to the educational reality dedicated to qualifying Educational specialists ،lack of material incentives allocated to the educational specialist ،there are no statistically significant differences between the average responses of the study sample members to the obstacles facing educational supervisors to specialize in Arabic language in Dammam in the light of the Kingdom's vision 2030 according to the gender variable ،and among the recommendations of the study: Increasing the necessary means to monitor Challenging activities. Availability of resources and references in school libraries ،encouraging the use of various supervisory methods ،benefiting from the results of educational research.

Keywords: creative supervision - vision 2030

مقدمة:

وفي ضوء ذلك فإنَّ الإشراف الإبداعي يركز على إتاحة الحرية التامة للمعلم المبدع في ممارسة طرق التدريس التي يراها، وتسخير خبراته ومهاراته لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية داخل المدرسة وخارجها، ويكون دور المشرف التربوي هنا تشجيع المعلم، وعدم الحد من نشاطه وإبداعاته، بل إنه ينبغي عليه أن يدعو المعلمين قليلي الخبرة للحضور مع ذلك المعلم المبدع، والاستفادة منه، والأخذ بأيديهم نحو الإبداع والابتكار (الديحاني، 2020، ص42).

من خلال ما طُرِحَ سابقاً يتضح أنَّ الإشراف التربوي الإبداعي جزء من تحقيق رؤية 2030 بالمملكة العربية السعودية، وذلك بما تتادي به المملكة العربية السعودية من التطوير والتحديث لبرامج التدريس والتعليم في المدارس العامة، وخاصة بالمرحلة الثانوية، مما يمكن أن يحدث رواجاً كبيراً في مرحلة التعليم الثانوي؛ لذا تأتي الدراسة الحالية لتحقيق هذه الأهداف من خلال تطبيق الدراسة الميدانية.

مشكلة البحث:

أشار كثير من الدراسات السابقة إلى المشكلة؛ مثل: دراسة المزيدي (2021)، ودراسة السعيد (2020)، ودراسة عبد الرحمن (2018)، حيث هدفت الدراسات إلى أهمية الإشراف التربوي الإبداعي في العملية التعليمية، وعدت العملية التعليمية هي عملية إنسانية تعاونية قيادية، تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وتطويرها وتقويتها من خلال الاهتمام بالمعلم ومساعدته على القيام بأدواره بشكل فعال، واستثمار إمكاناته وقدراته، وإكسابه العديد من المهارات التعليمية اللازمة، ومعرفة ما يعترضه من مشكلات، والعمل على حلها ومواجهتها، بالإضافة إلى تشجيعه على نموه المهني بشكل مستمر.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في تساؤل رئيس: ما واقع تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي وفق رؤية 2030 من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمدينة الدمام؟

تحرص النظم التربوية باستمرار على تطوير عناصر منظوماتها، حفاظاً على ديمقراطيتها وفعاليتها، ويمثل الإشراف التربوي أحد مكوناتها الأساسية المرتبط بتقويم أدائها الذي نال اهتماماً كبيراً منذ بدايته تحت مفهوم تفتيش التعليم وصولاً به إلى مفهوم الإشراف التربوي بخصائصه ومهامه المتنوعة، وأدواره المتعددة، وكفايته اللازمة في مواجهة المشكلات التربوية المرتبطة بتطوير بيئة التعلم وزيادة فاعلية المعلمين (المزيدي، 2021، ص42).

أصبح الإشراف التربوي في المدارس ضرورة حتمية لتطوير العملية التعليمية ونجاحها، وقد اهتمت كثير من الدول المتقدمة والنامية بعملية تطوير الإشراف التربوي وأساليبه حتى يتماشى والمتغيرات المعاصرة، ويُعدَّ الإشراف التربوي من الأساليب المهمة في المجال التربوي؛ فهو الأداة التي من خلالها يُطوَّر أداء المعلمين ويُزَيَّنَ بهم مهنيًا، ويكونون مواكبين للتطورات العالمية في مجال التدريس، فضلاً عن أن كثيراً من التغيرات في مجال عمل المعلم وفي المناهج تحتاج إلى مَنْ يعينه لتأديتها على الوجه الأكمل، وهذا ما يهتم به المشرف التربوي، وخاصة فيما يتعلق بالمعلمين الجدد الذين يفتقدون الخبرة الكافية للقيام بأدوارهم المهنية على الوجه الأكمل (القرالة، 2015، ص75).

ومن ناحية أخرى فقد ظهرت اتجاهات حديثة من الإشراف التربوي؛ ومنها: الإشراف الإبداعي، وهو نوعٌ نادرٌ من الإشراف يشدُّ الهمم، ويحرك القدرات الخلاقة لدى المشرف؛ لبيد أن أقصى ما يستطيع في مجال العلاقات الإنسانية، ولكي يكون المشرف التربوي مبدعاً مع التواصل، والرغبة في التعلم من الآخرين، والإفادة من تجاربهم وخبراتهم من خلال الرؤية الواضحة الأهداف التربوية، والسير في أي طريق توصل إليها سواء أرسَمها هو أم رسمها غيره (الحمدان، 2019، ص421).

يتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة:

أسئلة البحث:

1. ما واقع الإشراف الإبداعي وفق رؤية 2030 في المدارس الثانوية بمدينة الدمام من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية؟
2. ما معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي في المدارس الثانوية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمدينة الدمام؟
3. هل يوجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في معوقات الإشراف التربوي الإبداعي في المدارس الثانوية بمدينة الدمام تعزى لمتغير اطلاع على رؤية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين للغة العربية؟

أهداف البحث:

1. تَعَرُّفُ واقع الإشراف الإبداعي وفق رؤية 2030 في المدارس الثانوية بمدينة الدمام من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية.
2. تَعَرُّفُ معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي في المدارس الثانوية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمدينة الدمام.
3. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في معوقات الإشراف التربوي الإبداعي في المدارس الثانوية بمدينة الدمام وفق رؤية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين للغة العربية.

أهمية البحث:

أولاً- الأهمية النظرية:

1. تكمن الأهمية النظرية للبحث في معرفة موضوعٍ مهمٍ يتمثل في استخدام أساليب نظرية حديثة في الإشراف التربوي الإبداعي وتطويرها؛ لكي يكون إضافة للمشرف والمدرس والمتعلم.

2. التآصيل النظري لمفاهيم الإشراف التربوي

الإبداعي، في ضوء تحقيق رؤية 2030

من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية.

3. تجديد عملية الإشراف التربوي من خلال

تَوْقُّعِ المشكلة قبل حدوثها؛ لتحقيق رؤية

المملكة في تطوير التعليم.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

1. تتضح أهمية الدراسة الحالية في استعادة

المشرفين التربويين من استخدام أساليب

إشرافية حديثة تتماشى وتحقيق رؤية

المملكة 2030.

2. إفادة العاملين في العملية التعليمية من

خلال تطبيق الإشراف الإبداعي وتطبيق

نظريات التعلم الحديثة ودمجها بطرق

الإشراف التربوي الإبداعي.

3. نشر طرق الإشراف التربوي الإبداعي

وكيفية تطبيقها، وتلافي السلبيات والوقوع

فيها من خلال التنبؤ بها على مستوى

المنطقة الشرقية بالمملكة العربية

السعودية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: وتتمثل في موضوع الدراسة (واقع

تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي وفق رؤية

2030 بالمدارس الثانوية من وجهة نظر

مشرفي اللغة العربية).

الحدود البشرية: مجموعة من المشرفين التربويين للغة

العربية بمدينة الدمام.

الحدود المكانية: جميع مدارس المرحلة الثانوية بمدينة

الدمام.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي

1442-1443هـ، وذلك وفق تزامن مرحلة

الدراسة للبحث الحالي.

مصطلحات البحث:

1. الإشراف الإبداعي:

ويعرفه عطا (2016) الإشراف التربوي الإبداعي بأنه "عملية منظمة ومخططة تهدف إلى تحسين الإنتاج التعليمي من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين والعمل على إطلاق طاقاتهم وقدراتهم بشكل أكثر إبداعاً، وكذلك تهيئة الظروف المناسبة للتدريس الجيد الذي يؤدي إلى تنمية الطالب تحصيلياً وفكرياً وعلمياً واجتماعياً.

تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه أسلوب وطريقة تتبع من قبل المشرفين مع المعلم في تحقيق هدف تربوي لتغيير طرق التدريس التي يتبعها المعلم نحو طلابه.

2. رؤية المملكة 2030:

الرؤية في اللغة: صفة ما هو مرئي أو ما تبصره العين بسهولة، أو إمكانية الإبصار جيداً وبعيداً (اليسوعي، 2019م، ص524).

تعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه ما تضعه المملكة نحو العملية التعليمية لسنوات مقبلة من أجل التطوير على مستوى المعلم والطالب.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

وتتناول الباحثة في متغيرات الدراسة عدداً من المفاهيم التي تمكنها من تفسير نتائج الدراسة التي استطاعت استخلاصها من تطبيق الدراسة الميدانية، ومن هذه المفاهيم ما يأتي:

الإشراف التربوي الإبداعي:

يركز الإشراف التربوي الإبداعي في النشاط الجمعي، وهو نشاط نادر التنفيذ؛ إذ إن هذا النوع لا يقتصر على إنتاج الأحسن فقط، بل يتطلب المشرف أن يشحذ الهمة، ويحرك ما عنده من قدرات خلاقية لإخراج أفضل ما لديه في مجال علاقته الإنسانية مع المعلم ومع زملائه الآخرين، كما أنّ الإشراف الإبداعي يعمل على تحرير العقل والإرادة وإطلاق الطاقة عند المعلمين بهدف استثمار قدراتهم

ومواهبهم لأقصى حد ممكن؛ لتحقيق الأهداف التربوية (الهاجري، 2020، ص43).

كما أنّ الإشراف الإبداعي يعد نمطاً مميزاً ينادي به التربويون، ويحثون زملاءهم على استخدامه وتبنيه بشكل واضح وبنّاء ومثمر؛ لأنّ هذا النمط يعمل على تفجير الطاقات، ويحفز همم المشرف التربوي بالإضافة إلى تحسين تقدير أهمية العلاقات السامية بين المعلمين واستغلال طاقاتهم ومواهبهم على أكمل وجه بهدف تحقيق الأهداف التربوية من خلال العمل بروح الفريق الواحد (الشهري، 2018، ص164).

أهداف الإشراف الإبداعي:

- 1- تهيئة فرص النمو المهني لكل معلم عن طريق تنمية مهاراتهم وقدراتهم.
- 2- تطوير برنامج الإشراف بنّاء على جهد تعاوني باستخدام نتائج البحث العلمي بذكاء متميز.
- 3- تهيئة أذهان المعلمين لتقبل التغيير عن طريق إشعارهم بالحاجة إليه، وإشراكهم في التفكير به والتخطيط له.
- 4- الإسهام في تحقيق جودة العملية التربوية التعليمية، وجودة مخرجاتها، وتعزيز استمرارها ورعايتها.
- 5- مساعدة الهيئة التعليمية بعناصرها كافة في برامج النمو المهني، وتيسير تنفيذها، وتحقيق أهدافها في الواقع المدرسي والصفّي. (القرالة، 2015، ص34).

سمات الإشراف التربوي الإبداعي:

يمثل الإشراف التربوي الإبداعي وسيلة قيمة لمواجهة التحديات المعاصرة؛ إذ إن الإشراف الإبداعي يتسم بعدة سمات، منها:

- 1- إشرافٌ تغييريّ متجددٌ لا تدويمي.
- 2- إشرافٌ إبداعيٌّ لا تربويٌّ للذاكرة.
- 3- إشرافٌ حواريّ لا تلقينيّ.
- 4- إشرافٌ شوريٌّ لا تسلطيّ.

يجري المبدع في هذه المرحلة على إنتاجه الإبداعي بعض التعديلات أو التغييرات من أجل تحسينه وإظهاره بأفضل صورة.

من خلال عرض الباحثة للمتغير الأول - وهو الإشراف التربوي الإبداعي - يتضح أن الإشراف التربوي الإبداعي نشاط جمعي ونادر التنفيذ، يهدف إلى تحسين المنتج أو المخرج التعليمي من المعلم ناحية الطالب، بينما جاءت أهداف الإشراف التربوي الإبداعي لوضع المعلم في مكانه المناسب من خلال تنمية مهاراته، وتهيئته ذهنيًا لتقبل الرأي الآخر من قبل المشرف بهدف تحقيق جودة تعليمية تربوية، أما عن سمات الإشراف التربوي الإبداعي فجاء مغيرًا ومجددًا.

رؤية المملكة 2030:

الرؤية (Vision):

هي ما تود الوصول إليه، وهي النتيجة النهائية التي تسعى شخصيًا لصنعها، والرؤية تمثل واقعًا بعيد المدى لا تلمسه حاليًا، وقد تصله أو لا تصله، ولكنه وضع مستقبلي تحلم بالوصول إليه (نصر، 2010م).

وللرؤية صفات تميزها عن غيرها:

- 1- الرؤية موجزة.
- 2- الرؤية تركز في الرغبة في التميز والتفوق والإبداع.
- 3- أنها طموحة تولد الطاقة لدى العاملين، وتشدّ الهمم، وتوحد الصفوف باتجاه مشترك.
- 4- بسيطة الكلمات، وعميقة المعاني.
- 5- واضحة التعبير، سهلة الفهم.
- 6- واقعية، وقابلة للتطبيق (نصر، 2010م، ص ص 52 - 53).

أهداف رؤية المملكة 2030:

تسعى رؤية المملكة 2030 لتحقيق مجموعة من الأهداف، وهي:

- 1- أن تكون بلادنا نموذجًا ناجحًا ورائدًا في العالم على الأصعدة كافة، والعمل الدعوب على تحقيق ذلك.

5- إشرافٌ تقنيٌّ لا يدويّ.

6- إشراف تعاوني لا فرديّ.

7- إشراف مستمر لا وقتي.

8- إشراف تكاملي المنظومة لا جزئي ضيق.

9- إشراف علمي عقلاني لا ناقل مُسلّم. (عطا لله

، 2011، ص 563).

مراحل عملية الإشراف الإبداعي:

يذكر بادود (2009) أنّ عملية الإشراف الإبداعي تمرّ بمراحل مختلفة؛ منها:

1- **مرحلة التحفيز:** تُفحص جميع جوانبها، وتجمع المعلومات، وتتضمن هذه المرحلة كل ما يتعلمه الفرد المبتكر خلال حياته وما اكتسبه من خبرات حتى لو كانت عن طريق المحاولة والخطأ؛ أي أنّ كل ما يتعلمه الفرد في حياته يمكن أن يفيد في عملية التفكير الإبداعي.

2- **مرحلة الحضانة أو التفريخ:** ويحدث في هذه المرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها، ففي هذه المرحلة لا ينشغل الفرد بالمشكلة شعوريًا، وتكون عملية التفكير في حالة من عدم النشاط الظاهري، ولا يظهر على الفرد أي تقدم نحو الحل أو الإنتاج الإبداعي، فيعمد المبدع إلى تحويل أنظاره عن المشكلة الرئيسة إلى أشياء أخرى بعد أن مر بمرحلة التحفيز على أمل أن يهتدي إلى الحل النهائي مع مرور الزمن.

3- **مرحلة الإشراق أو الإلهام:** تتضمن المرحلة الحل لدى الفرد، وكأنه جاء بشكل فجائي ومن بعيد، ويكون مصحوبًا بحالات عاطفية من النشوة والارتياح، وهذه المرحلة غير منفصلة ومستقلة وحدها، وإنما جاءت وليدة كل الجهود التي قام بها المبتكر خلال المراحل السابقة، وتعدّ هذه المرحلة مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الابتكار.

4- **مرحلة التحقق:** في هذه المرحلة يختبر المبدع صحة ابتكاره وجودته من خلال تجريبه، وربما

- 2- التخفيف من الإجراءات البيروقراطية الطويلة، وتوسيع دائرة الخدمات الإلكترونية.
 - 3- الاعتراز بالهوية الوطنية العريقة لبلادنا.
 - 4- زيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن المعتمرين من 8 ملايين إلى 30 مليون معتمر.
 - 5- رفع عدد المواقع الأثرية المسجلة في اليونسكو إلى الضعف على الأقل.
 - 6- تصنيف 3 مدن سعودية بين أفضل 100 مدينة في العالم.
 - 7- ارتفاع إنفاق الأسر على الثقافة والترفيه داخل المملكة من 2.9% إلى 6%.
 - 8- ارتفاع نسبة ممارسي الرياضة مرة على الأقل أسبوعياً من 13% إلى 40%.
 - 9- تعزيز مبادئ الرعاية الاجتماعية وتطويرها لبناء مجتمع قوي ومنتج، من خلال تعزيز دور الأسرة وقيامها بمسؤولياتها، وتوفير التعليم القادر على بناء الشخصية، وإرساء منظومة اجتماعية وصحية مُمكنة.
 - 10- الارتقاء بمؤشر رأس المال الاجتماعي من المرتبة 26 إلى 10.
 - 11- زيادة متوسط العمر المتوقع من 74 إلى 80 عاماً.
 - 12- تخفيض معدل البطالة من 11.6% إلى 7%.
 - 13- ارتفاع إسهام المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من 20% إلى 35%.
 - 14- رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22% إلى 30%.
 - 15- ارتفاع حجم الاقتصاد، وانتقاله من المرتبة 19 إلى المراتب (15) الأولى على مستوى العالم.
 - 16- رفع نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز من 40% إلى 75%.
 - 17- رفع قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة من 60 مليار إلى ما يزيد على 7 تريليونات ريال سعودي.
 - 18- الانتقال من المركز 25 في مؤشر التنافسية العالمي إلى أحد المراكز (10) الأولى.
 - 19- رفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي من 3.8% إلى المعدل العالمي 5.7%.
 - 20- الوصول بإسهام القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40% إلى 65%.
 - 21- تقدم ترتيب المملكة في مؤشر أداء الخدمات اللوجستية من المرتبة 49 إلى 25 عالمياً و (1) إقليمياً.
 - 22- رفع نسبة الصادرات غير النفطية من 16% إلى 50% على الأقل من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي.
 - 23- زيادة الإيرادات الحكومية غير النفطية من 163 ملياراً إلى (1) تريليون ريال سنوياً.
 - 24- الوصول من المركز 80 إلى المركز 20 في مؤشر فاعلية الحكومة.
 - 25- الوصول من المركز 36 إلى المراكز الـ (5) الأولى في مؤشر الحكومات الإلكترونية.
 - 26- رفع نسبة مدخرات الأسر من إجمالي دخلها من 6% إلى 10%.
 - 27- رفع إسهام القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي من أقل من 1% إلى 5%.
 - 28- الوصول إلى مليون متطوع في القطاع غير الربحي سنوياً مقابل 11 ألفاً الآن (الرؤية، 1436هـ، ص 5 - 71).
- وتسعى الرؤية إلى خطو خطوات طموحة لرفع مستوى أداء الأفراد عن طريق إكسابهم المهارات الحرفية النوعية، والأدائية التطويرية في ميادين أعمالهم، وزيادة قدراتهم على التفكير الابتكاري بما يمكنهم من التكيف مع أعمالهم من ناحية، ومواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها من ناحية

أخرى، وإعطائهم مساحات رحبة للإبداع والأصالة، وتنمية الاتجاهات السليمة للفرد نحو تقديره لقيمة عمله وأهميته والآثار الاجتماعية المتصلة به، والمرتبة عليه، وتعزيز الحس المهني الوطني للإخلاص في أداء المهام الموكلة إليهم بجودة عالية (التميمي، 1437هـ).

إنَّ رؤية المملكة 2030 أولت تنمية العنصر البشري أهمية كبيرة؛ لذلك أطلق برنامج الملك سلمان لتنمية الموارد البشرية حيث ذكر في هذا البرنامج أن الدولة سوف تُدرِّب أكثر من 500 ألف موظف حكومي عن بعد، وتأهِّلهم التأهيل الجيد، وذلك بحلول عام 2020م، وستتبع جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية أفضل الممارسات في الموارد البشرية؛ لتحقيق النتائج المتوقعة منها - بإذن الله تعالى - وركز برنامج الملك سلمان لتنمية الموارد البشرية في مبدأ الجدارة وعدها مبدأً أساسياً، وسيعمل على تأسيس قاعدة من المواهب والكفاءات البشرية ليكونوا قادة المستقبل (الشميلان، 1438هـ، ص 93).

ولقد عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 1990م التنمية البشرية على أنها: "عملية توسيع نطاق الخيارات أمام الأفراد، وأهم هذه الخيارات أن يحيا الأفراد حياة طويلة وخالية من الأمراض، وأن يحصلوا على قدر معقول من التعليم، وأن يحصلوا على كل الموارد التي تضمن لهم المستوى المعيشي الجيد، وحقوق الإنسان، واحترام الإنسان لذاته" (في الألمعي، 1438هـ).

ويتبين مما سبق أنَّ رؤية المملكة 2030 اهتمت بالعنصر البشري والجانب التدريبي الاهتمام الكبير؛ لما يحققه من مكاسب هائلة تعود بالنفع على الأفراد والمؤسسات.

المشرف التربوي:

مهام المشرف التربوي:

يُعدُّ تحديد مهام المشرف التربوي خطوة أساسية في سبيل الوصول إلى تحقيق أهداف الإشراف التربوي وبلوغ غاياته، ولقد كان لتطور مفهوم الإشراف التربوي الذي أصبح يعني بتحسين العملية وتطوير جوانبها كافة أثره الواضح في تنوع مهام المشرف التربوي وتعددتها،

ومن أهم المهام الآتية:

- 1- مساعدة المعلمين على النمو الذاتي، وتقهم طبيعة عملهم، وتنسيق جهودهم، وتبادل الخبرات بينهم، وبناء علاقات إنسانية، وإيجاد جو من التفاهم والتعاون تعود مصلحته على المتعلم.
- 2- متابعة كل ما يستجد من أمور التربية والتعليم ونشره للعاملين في المدارس على شكل محاضرات أو توصيات أو دورات تدريبية.
- 3- مشاركة إدارة المدرسة في تقييم العملية التعليمية وتحسينها.
- 4- دراسة المناهج والكتب المدرسية بمشاركة المعلمين وتقويمها وتطويرها.
- 5- دراسة ما يستجد من ظواهر وحالات تتصل بالمعلم والطالب والكتاب والمنهج وتكييف ذلك لحاجات الطلاب.

خصائص المشرف التربوي:

المشرف التربوي -بصفته قائداً تربوياً- ينبغي أن تكون لديه القدرة على العمل المستمر لتنمية المعلمين في مهنتهم بإبراز قدرتهم ورعاية ميولهم الخاصة ومساعدتهم في فهم الاتجاهات الاجتماعية السائدة وتفسيرها؛ لذلك لا بُدَّ أن تتوفر في المشرف التربوي الكثير من الخصائص الشخصية التي تؤهله للقيام بمهنته. ويذكر عبد العظيم (2006) بعضاً من الخصائص للمشرف التربوي تتمثل في الآتي:

1. أن يتصف بالمرونة وحسن المعاملة، وأن يتمتع بسمات شخصية متميزة، وتكون لديه مهارات ومعلومات كافية للتعاون مع الذين يعملون في محيط عمله.
2. أن يكون لديه خبرة علمية متجددة، وأن يحرص على تزويد نفسه بكل ما هو جديد في مجال تخصصه.
3. أن يعقد اجتماعات للمعلمين على شكل مجموعة كبيرة وفق تخطيط منظم قبل بدء العام الدراسي على مدار السنة.

في تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت، وتكون مجتمع الدراسة من (286) مشرفاً تربوياً فنياً وإدارياً، وتكونت عينة الدراسة من (65) مشرفاً تربوياً، أُختيروا باستخدام العينة العشوائية البسيطة للعام 2019 الفصل الثاني، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبيان تكون من (36) فقرة، وزعت على سبعة محاور، أظهرت نتائجها أن للإشراف التربوي دوراً كبيراً لتطوير التنمية المهنية للمعلمين، كما أظهرت وجود بعض الصعوبات التي تواجه الإشراف التربوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة الدراسة على متغير التنظيم الإداري عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق على المتغيرات الأخرى للإشراف التربوي، وفي ضوء ذلك توصل الباحث إلى تقديم عدد من المقترحات التي تخدم عملية الإشراف التربوي.

إجراءات البحث المنهجية:

1-1 منهج الدراسة:

بما أن هذه الدراسة استهدفت الكشف عن "واقع تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي وفق رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمدينة الدمام"، فقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي، الذي عرفه عدس وعبيدات وعبد الحق (2012م) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كميّاً أو تعبيراً كميّاً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (ص191).

وقد وُظف المنهج الوصفي المسحي للكشف عن واقع تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي وفق رؤية 2030 ومعوقاته من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمدينة الدمام.

4. أن يهتم بتكوين علاقات مهنية سليمة بينه وبين نُظَّار المدارس التي يشرف عليها ومعلميها، ويحترم شخصياتهم.

5. أن يكون إيجابياً في مشاركته للمجتمع الذي يعمل فيه.

ومن خلال عرض الباحثة للمتغير الثاني (رؤية 2030) يتضح أن الرؤية هي النتيجة النهائية التي يسعى المشرف إلى تغييرها مع المعلم، وتتعدد صفاتها بأن تكون موجزة، وأن تركز في الرغبة في التميز، وتكون واضحة ومعبرة، بينما جاءت أهداف الرؤية اتساقاً مع رؤية المملكة 2030، رفع عدد المواقع الأثرية المسجلة في اليونسكو، وارتفاع نسبة ممارسي الرياضة، والارتقاء بمؤشر رأس المال الاجتماعي، وتخفيض معدل البطالة، وارتفاع إسهام المنشآت الصغيرة. ومن الدراسات السابقة التي تناولت تلك المتغيرات ومؤكداً ما تم تناوله في أدبيات الدراسة النظرية دراسة المزيدي (2021)، وقد هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف واقع ممارسة مشرفي مواد العلوم التربويين للإشراف الوقائي والإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمهم الأوائل في محافظتي الداخلية وشمال الباطنة بسلطنة عمان. تكونت عينة الدراسة من (41) معلماً أولاً، و(31) معلمة أولى، ولجمع بيانات الدراسة صمم الباحثان استبياناً خاصاً بمجال الإشراف الوقائي ومجال المناسبة، وبعد تطبيق الاستبيان على العينة وتحليل البيانات أسفرت النتائج عن الآتي: يمارس مشرفو مواد العلوم التربويين الإشراف الوقائي والإشراف الإبداعي بمستوى عالٍ في المحافظتين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة مشرفي مواد العلوم للإشراف الوقائي والإشراف الإبداعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة التدريسية، وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تمت التوصية بضرورة تكريم المشرفين التربويين وتشجيعهم وإشراكهم في ورش تدريبية تناقش أنماط الإشراف التربوي الحديثة كما قُدمت مجموعة من المقترحات في الشأن ذاته، ودراسة السعيد (2020) هدفت الدراسة إلى تعرف دور الإشراف التربوي

2-1 مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على أنه: "جميع مفردات الظاهرة التي تدرسها الباحثة، وبذلك فإنَّ مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة. (عدس وآخرون، 2012م، ص96). وتكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين للغة العربية بمدينة الدمام في العام الدراسي 1442 / 1443هـ.

3-1 عينة الدراسة:

أختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي؛ إذ بلغت عينة الدراسة من المشرفين التربويين بمدينة الدمام (42) مشرفاً تربوياً بمدينة الدمام.

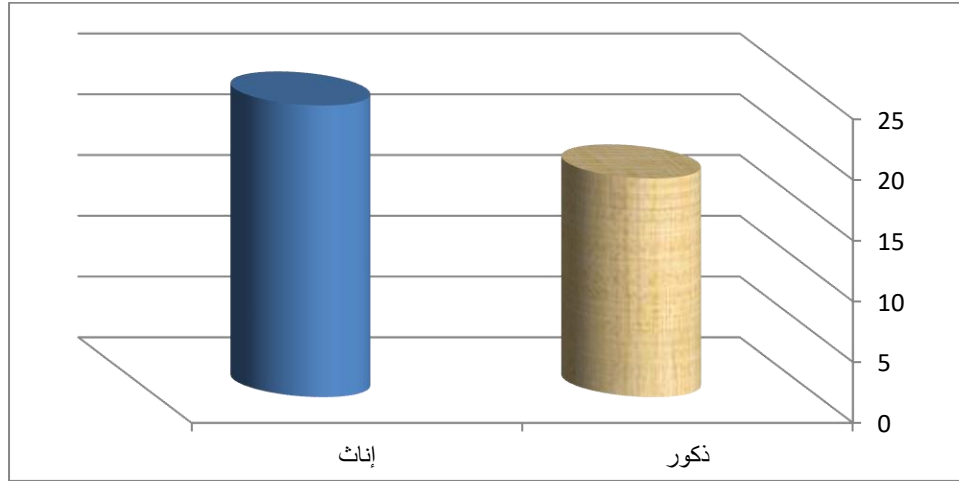
4-1 خصائص أفراد عينة الدراسة:

اتصفت أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص في ضوء متغيرات الدراسة يمكن توضيحها فيما يأتي:
1. الجنس.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة بمدينة الدمام وفقاً لمتغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
42.9%	18	ذكور
57.1%	24	إناث
100%	42	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أنَّ عدد المشرفين التربويين للغة العربية بلغ عددهم (42) ذكوراً وإناثاً، كان عدد الذكور (18) بنسبة 42.9%، بينما عدد الإناث عددهم (24) بنسبة 57.1%.



شكل (1) يبين نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين للغة العربية بمدينة الدمام وفقاً لمتغير الجنس

يتضح من الشكل السابق أن عينة الدراسة وُزعت على ذكور وإناث، وكانت عينة الإناث أكبر من عينة الذكور.

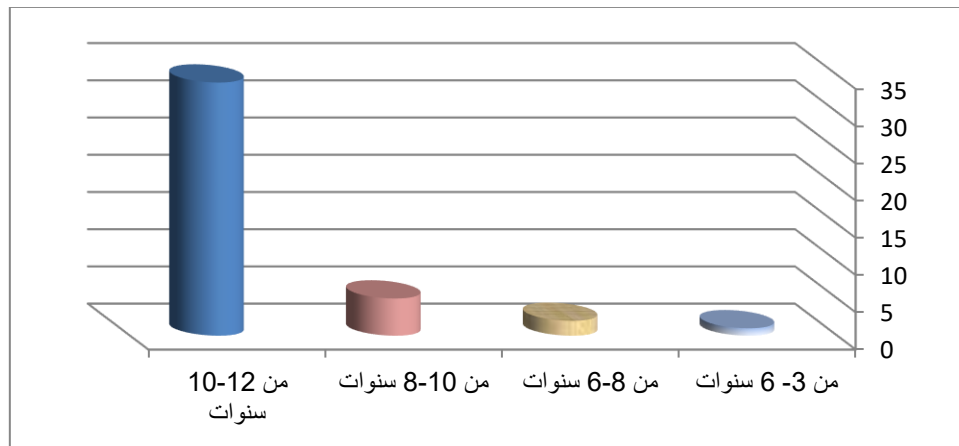
2. سنوات الخبرة:

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة بمدينة الدمام وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	سنوات الخبرة
2.4%	1	من 3-6 سنوات
4.8%	2	من 6-8 سنوات
11.9%	5	من 8-10 سنوات
81%	34	من 10-12 سنوات
100%	42	الإجمالي

6-8 سنوات (2) بنسبة 4.8%. وكان عدد المشرفين التربويين الذين بلغت خبراتهم من 8-10 سنوات (5) بنسبة 11.9%. وعدد الذين بلغت خبراتهم من 10-12 سنوات بلغ عددهم (34) بنسبة 81% من إجمالي عينة الدراسة.

يتضح من الجدول أن سنوات الخبرة لعينة المشرفين التربويين تباينت ما بين خبرة مرتفعة، وخبرة متوسطة، وخبرة مرتفعة، حيث كان عدد المشرفين الذين لديهم خبرة من 3-6 سنوات، (1) بنسبة 2.4%، في حين أن عدد الذين بلغت خبراتهم من



شكل (2) يبين نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين للغة العربية بمدينة الدمام وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

يتضح من الشكل اختلاف الخبرات في الإشراف التربوي لتخصص اللغة العربية على عينة الدراسة.

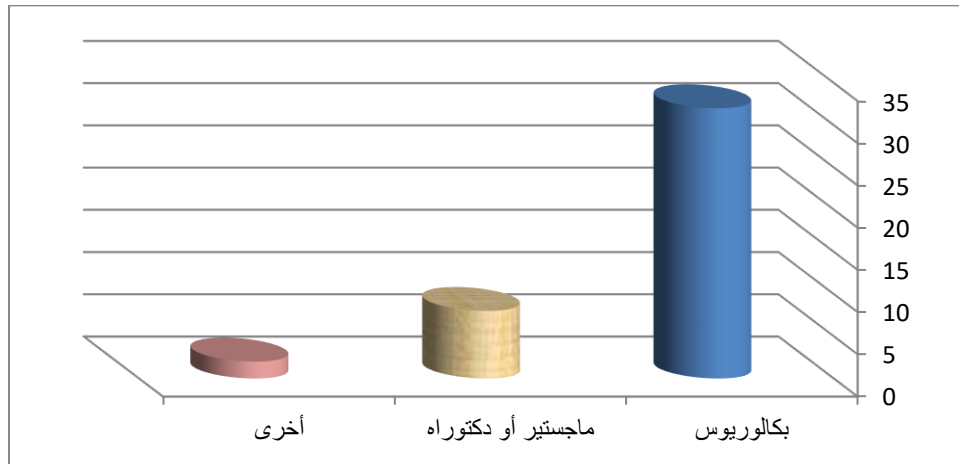
3. المستوى التعليمي:

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة بمدينة الدمام وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
76.2%	32	بكالوريوس
19%	8	ماجستير أو دكتوراه
4.8%	2	أخرى
100%	42	الإجمالي

بكالوريوس (32) بنسبة 76.2%، بينما كان عدد الحاصلين على ماجستير أو دكتوراه (8) بنسبة 19%، والتخصصات الأخرى عددهم (2) بنسبة 4.8%.

من خلال الجدول السابق يتضح أن مؤهلات المشرفين التربويين في تخصص اللغة العربية كانت متباينة ما بين تخصص بكالوريوس، وماجستير ودكتوراه، وأخرى، حيث كان عدد الحاصلين على



شكل (3) يبين نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين للغة العربية بمدينة الدمام وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

وتخصصات أخرى، وكان أغلبها تخصص البكالوريوس.

يتضح من الشكل السابق أن المشرفين التربويين لتخصص اللغة العربية بمدينة الدمام تباينت تخصصاتهم من بكالوريوس وماجستير ودكتوراه

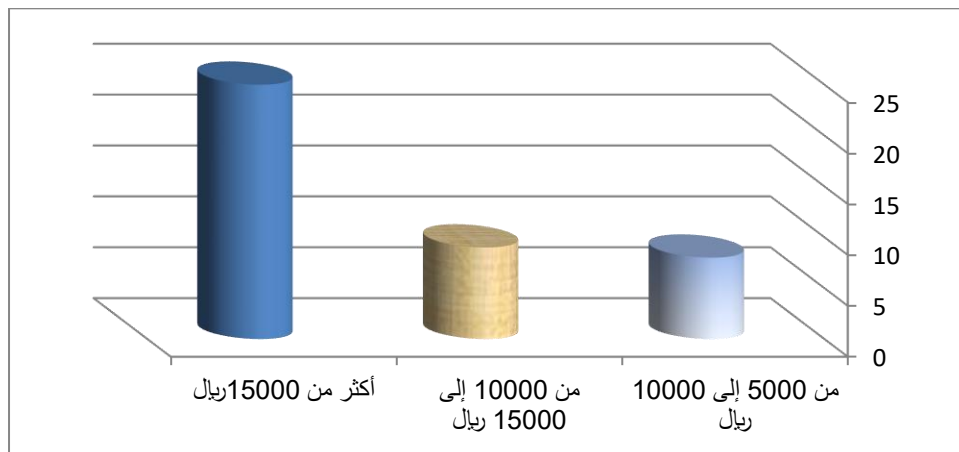
4. مستوى الدخل الاقتصادي

جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى الدخل الاقتصادي بمدينة الدمام

النسبة المئوية	التكرارات	مستوى الدخل الاقتصادي
19%	8	من 5000 إلى 10000 ريال
21.4%	9	من 10000 إلى 15000 ريال
29.5%	25	أكثر من 15000 ريال
100%	42	الإجمالي

بينما الذين بلغ عددهم من 10000 إلى 15000 ريال عددهم (9) بنسبة 21.4%، والذين زاد معدل دخلهم عن 15000 ريال عددهم (25) بنسبة 29.5%.

يتضح من الجدول السابق أنّ مستوى الدخل لأفراد عينة الدراسة (المشرفين التربويين للغة العربية) كان الذين بلغ دخلهم من 5000 إلى 10000 عددهم (8) بنسبة 19%،



شكل (4) يبين نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين للغة العربية بمدينة الدمام وفقاً لمتغير الجنس

حيث تكونت الاستبانة الموجهة إلى عينة من المشرفين التربويين بمدينة الدمام في العام الدراسي 1442/1443 هـ في صورتها الأولية من محورين رئيسيين، واقع الإشراف التربوي الإبداعي، والمعوقات لتطبيق الإشراف التربوي، وتكون كل محور من (10) عبارات مقسمة كالآتي:

يتضح من الشكل السابق أنّ مستويات الدخل لعينة الدراسة تباينت بين مستوى دخل منخفض إلى مستوى دخل مرتفع.

1-5 أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة هذه الدراسة وتعدد خطواتها ولتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة "الاستبانة" أداة رئيسة في الدراسة الميدانية، وقد بُنيت أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

الجزء الأول- تناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، مثل:

1. الجنس.
2. سنوات الخبرة.
3. المستوى التعليمي.
4. مستوى الدخل الاقتصادي.

الجزء الثاني- وتكون من (20) عبارة مقسمة على محورين رئيسيين كما يأتي:

المحور الأول- واقع الإشراف التربوي الإبداعي في تحقيق رؤية المملكة 2030، وتكون من (10) عبارات.

المحور الثاني- المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في تحقيق رؤية المملكة 2030، وتكون من (10) عبارات.

3-5-1 صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، ويعرفه عدس وآخرون (2012م) بأنه "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تتدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (ص179).

ولقد تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

3-5-1-1 الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، التي تتناول الكشف عن واقع الإشراف التربوي الإبداعي في تحقيق رؤية 2030 من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمدينة الدمام، عُرضت على عدد من المحكمين، وذلك للاسترشاد بأرائهم.

وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبدتها المحكمون، أُجرت الباحثة التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، والتي بلغت نسبة الاتفاق فيها أكثر من (80%)، ومن هذه التعديلات، تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

3-5-1-2 صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ طبقتها الباحثة ميدانيًا على عينة الدارسة، ثم حُسب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ حيث حُسب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول الآتية:

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة الكلية.

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	واقع الإشراف التربوي في تحقيق رؤية المملكة 2030	0.813**
2	المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في تحقيق رؤية المملكة 2030	0.700**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل.

واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على العينة نفسها. (العساف، 2006، ص430). وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، (Cronbach's Alpha)، والجدول الآتي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة على النحو الآتي:

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين 0,700 إلى 0,813 للمحورين، ويُعدُّ ذلك ارتباطاً جيداً، ويؤكد الصدق الداخلي للاستبانة.

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون

جدول (6) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	واقع الإشراف التربوي في تحقيق رؤية المملكة 2030	10	0,901
2	المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في تحقيق رؤية المملكة 2030	10	0,836
	الثبات الكلي للأداة		0,847

6-1 نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها: واقع تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي وفق رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال السابق حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الكشف عن "واقع تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي وفق رؤية 2030 من وجهة نظر عينة الدراسة"، كما رُتبت هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يأتي:

يتضح من الجدول السابق وجود ثبات عالٍ لمحاور الدراسة، وللأداة -أيضاً- بصورة مجمل، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (0,836-0,901)، بينما بلغ ثبات الأداة الكلية (0,847)، وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الوثوق به.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يعرضُ هذا الفصل لنتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلتها من خلال العرض لاستجاباتهم على محاورها بصفة مجمل، وذلك على النحو الآتي:

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة عن المحور الأول- واقع تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي وفق رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر عينة الدراسة:

م	العبارة	ك & %	درجة الموافقة					الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			بشدة موافقة	بدرجة موافقة	بدرجة موافقة	بدرجة موافقة	بشدة موافقة			
8	القيام بتوفير بيئة عمل تعليمية إبداعية تواكب الاتجاهات التربوية المعاصرة.	ك	28	12	2	0	0	1	0,582	4,619
		%	66.7	28.6	4.8	0	0			
5	نقل تجارب الآخرين وخبراتهم مع إضافات إبداعية	ك	27	13	2	0	0	2	0,586	4,595
		%	64.3	31.10	4.8	0	0			
6	تعزيز مهارات المعلم الأول الإبداعية لاكتشاف آفاق تربوية جديدة.	ك	25	15	2	0	0	3	0,592	4,547
		%	59.5	35.7	4.8	0	0			
3	المشرف التربوي يشجع المعلم الأول على إطلاق طاقاته الكامنة لأقصى حد في تنفيذ الأساليب الإشرافية	ك	26	13	3	0	0	3 مكرر	0,632	4,547
		%	61.9	31	7.1	0	0			
7	العمل على تكامل القدرات الإبداعية للمعلمين الأوائل	ك	61.9	31	7.1	0	0	3 مكرر	0,632	4,547
		%	26	13	3	0	0			
1	تحقق مستوى عالٍ من الصفات الشخصية (مرورية التفكير، اللباقة، سرعة، البديهة، الطلاقة والأصالة).	ك	25	13	4	0	0	4	0,671	4,500
		%	29.5	31	9.5	0	0			
9	إثارة التساؤلات التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى المعلم الأول	ك	21	17	4	0	0	5	0,664	4,404
		%	21	17	4	0	0			
2	فعالية أنشطة المعلم الأول الإبداعية للوصول إلى قيادة نفسه بنفسه.	ك	18	22	2	0	0	6	0,582	4,381
		%	42.9	52.4	4.8	0	0			
4	إتاحة الفرصة للمعلم الأول في تجريب أساليب إشرافية حديثة.	ك	20	14	7	0	1	7	0,824	4,261
		%	47.6	33.3	16.7	0	2.4			
10	استخدام أساليب إشرافية متنوعة مستقيماً من نتائج البحوث التربوية	ك	18	19	5	0	0	8	0,680	4,309
		%	42.9	45.2	11.9	0	0			
أوافق بشدة	0,72	3,641	المتوسط العام للمحور الأول							

يتضح من الجدول (7) ما يأتي:

- جاءت العبارة رقم (8) في المحور الأول: (واقع تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي وفق رؤية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين للغة العربية) من وجهة نظر عينة الدراسة في المرتبة الأولى ومحتواها (القيام بتوفير بيئة عمل تعليمية إبداعية تواكب الاتجاهات التربوية المعاصرة) بمتوسط حسابي (4,619) درجة، وانحراف معياري (0,582)، حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4,20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.
- جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الثانية، التي تتص على (نقل تجارب الآخرين وخبراتهم مع إضافات إبداعية) بمتوسط حسابي (4.595) درجة، وانحراف معياري (0,586)، حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4,20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.
- جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة الثالثة، التي تتص على (تأهيل الكفاءات التربوية في مختلف المسارات المهنية في الميدان التعليمي) بمتوسط حسابي (4.547) درجة، وانحراف معياري (0,592)، حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4,20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.
- جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الثالثة مكرر، التي تتص على (المشرف التربوي يشجع المعلم الأول على إطلاق طاقاته الكامنة لأقصى حد في تنفيذ الأساليب الإشرافية) بمتوسط حسابي (4.547) درجة، وانحراف معياري (0,632)، حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4,20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.
- جاءت العبارة رقم (7) في المرتبة الثالثة مكرر والتي تتص على (العمل على تكامل القدرات الإبداعية للمعلمين الأوائل) بمتوسط حسابي (4.547) درجة، وانحراف معياري (0,632)، حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي والتي تتراوح ما بين 4,20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.
- جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الرابعة، التي تتص على (تحقق مستوى عالٍ من الصفات الشخصية (مرورية التفكير، اللباقة، سرعة، البديهة، الطلاقة والأصالة) بمتوسط حسابي (4.500) درجة، وانحراف معياري (0,671)، حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4,20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.
- جاءت العبارة رقم (9) في المرتبة الخامسة، التي تتص على (إثارة التساؤلات التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى المعلم الأول) بمتوسط حسابي (4.404) درجة، وانحراف معياري (0,664)، حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4,20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.
- جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة السادسة، التي تتص على (فعالية أنشطة المعلم الأول الإبداعية للوصول إلى قيادة نفسه بنفسه) بمتوسط حسابي (4.381) درجة، وانحراف معياري (0,582)، حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4,20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.
- جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة السابعة، التي تتص على (إتاحة الفرصة للمعلم الأول في تجريب أساليب إشرافية حديثة) بمتوسط حسابي

7-1 نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي

من وجهة نظر عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال السابق حسب الباحثة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الكشف عن "معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي وفق رؤية 2030 من وجهة نظر عينة الدراسة"، كما رُبيَّت هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يأتي:

(4.261) درجة، وانحراف معياري (0.824)،

حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4،20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.

- جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة السادسة والتي

تنص على (استخدام أساليب إشرافية متنوعة

مستقيدا من نتائج البحوث التربوية) بمتوسط

حسابي (4.309) درجة، وانحراف معياري

(0.680)، حيث وقعت في الفئة الخامسة من

المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4،20

إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة عن المحور الأول - معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي من وجهة نظر عينة الدراسة.

م	العبارة	ك & %	درجة الموافقة					الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			بشدة أوافق	بشدة أوافق	بشدة أوافق	بشدة أوافق	بشدة أوافق			
20	غياب التعزيز المادي المخصص لأبحاث خاصة بالإشراف التربوي	ك	0	0	6	8	28	1	0,740	4,523
		%	0	0	14.3	19	14.3			
14	ضعف ميزانية الإشراف التربوي مقارنة مع الواقع التربوي المخصص لتأهيل المختصين التربويين.	ك	0	0	6	12	24	2	0,737	4,428
		%	0	0	14.3	28.6	57.1			
11	قلة الحوافز المادية المخصصة للمختص التربوي.	ك	0	1	7	10	24	3	0,592	4,357
		%	0	2.4	16.7	23.8	57.1			
13	إهمال المختصين التربويين المتميزين من حيث تخصيص منح دراسية لهم.	ك	0	1	6	14	21	4	0,632	4,309
		%	0	2.4	14.3	33.3	50			
18	محدودية التجهيزات والمعدات الحديثة داخل المدرسة.	ك	0	2	3	18	19	5	0,632	4,285
		%	0	2.8	7.1	42.9	45.2			
12	عدم وجود مكتبة إلكترونية مركزية خاصة بالإشراف التربوي.	ك	0	1	9	11	21	6	0,671	4,238
		%	0	2.4	21.4	26.2	50			
15	قلة توافر الأماكن الملائمة في المدارس لعقد الاجتماعات وورش العمل والمشاكل التعليمية.	ك	0	5	8	11	18	7	0,664	4,000
		%	0	11.9	19	26.2	42.9			
17	صعوبة تأمين المواصلات لشغل المختص التربوي بين المدارس.	ك	0	9	6	9	18	8	0,582	3,857
		%	0	21.4	14.3	21.4	42.9			
16	قلة توافر المصادر والمراجع في المكتبات المدرسية.	ك	0	5	10	14	13	9	0,824	3,833
		%	0	11.9	23.8	33.3	31			
19	ندرة الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيادات الصعبة.	ك	0	0	6	8	28	10	0,680	3,809
		%	0	0	14.3	19	66.7			
أوافق بشدة			المتوسط العام للمحور الأول					0,98		3,641

يتضح من الجدول (8) ما يأتي:

- جاءت العبارة رقم (20) في المحور الثاني: (معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي من وجهة نظر عينة الدراسة) من وجهة نظر عينة الدراسة في المرتبة الأولى ومحتواها (غياب التعزيز المادي المخصص لأبحاث خاصة بالإشراف التربوي) بمتوسط حسابي (4,523) درجة، وانحراف معياري (0,740)، حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4,20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.
- جاءت العبارة رقم (14) في المرتبة الثانية، التي تنص على (ضعف ميزانية الإشراف التربوي مقارنة مع الواقع التربوي المخصص لتأهيل المختصين التربويين) بمتوسط حسابي (4,428) درجة، وانحراف معياري (0,737)؛ حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4,20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.
- جاءت العبارة رقم (11) في المرتبة الثالثة، التي تنص على (قلة الحوافز المادية المخصصة للمختص التربوي) بمتوسط حسابي (4,357) درجة، وانحراف معياري (0,592)؛ حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4,20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.
- جاءت العبارة رقم (13) في المرتبة الثالثة مكرر، التي تنص على (إهمال المختصين التربويين المتميزين من حيث تخصيص منح دراسية لهم) بمتوسط حسابي (4,309) درجة، وانحراف معياري (0,632)، حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4,20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.
- جاءت العبارة رقم (18) في المرتبة الثالثة مكرر، التي تنص على (محدودية التجهيزات والمعدات الحديثة داخل المدرسة) بمتوسط حسابي (4,285) درجة، وانحراف معياري (0,632)، حيث وقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 3,40 إلى أقل من 4,20، بدرجة أوافق.
- جاءت العبارة رقم (12) في المرتبة الرابعة، التي تنص على (عدم وجود مكتبة إلكترونية مركزية خاصة بالإشراف التربوي) بمتوسط حسابي (4,238) درجة، وانحراف معياري (0,671)، حيث وقعت في الفئة الخامسة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 4,20 إلى أقل من 5، 0، بدرجة أوافق بشدة.
- جاءت العبارة رقم (15) في المرتبة الخامسة، التي تنص على (قلة توافر الأماكن الملائمة في المدارس لعقد الاجتماعات وورش العمل والمشاعر التعليمية) بمتوسط حسابي (4,000) درجة، وانحراف معياري (0,664)، حيث وقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 3,40 إلى أقل من 4,20، بدرجة أوافق.
- جاءت العبارة رقم (17) في المرتبة السادسة، التي تنص على (صعوبة تأمين المواصلات لشغل المختص التربوي بين المدارس) بمتوسط حسابي (3,857) درجة، وانحراف معياري (0,582)، حيث وقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 3,40 إلى أقل من 4,20، بدرجة أوافق.

- 8-1 نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:
هل يوجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في معوقات الإشراف التربوي الإبداعي في المدارس الثانوية بمدينة الدمام وفقاً لرؤية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين للغة العربية تعزى لمتغير الجنس ذكور/إناث؟
- للإجابة عن السؤال السابق استخدمت الباحثة اختبار - ت Independent Sample-T-Test لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الكشف عن "الفروق في معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي وفق رؤية 2030 وفقاً لرؤية تعزى لمتغير الجنس"، كما رُتبت هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يأتي:
- جاءت العبارة رقم (16) في المرتبة السابعة، التي تنص على (قلة توافر المصادر والمراجع في المكتبات المدرسية) بمتوسط حسابي (3.833) درجة، وانحراف معياري (0.824)، حيث وقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 3،40 إلى أقل من 4،20، بدرجة أوافق.
- جاءت العبارة رقم (19) في المرتبة السادسة، التي تنص على (ندرة الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيادات الصعبة) بمتوسط حسابي (3.809) درجة، وانحراف معياري (0.680)، حيث وقعت في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي، التي تتراوح ما بين 3،40 إلى أقل من 4،20، بدرجة أوافق.

جدول (9) نتائج اختبار (ت) (independent sample T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة لمتغير الجنس

المحور		الاطلاع على الرؤية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
واقع الإشراف التربوي في تحقيق رؤية المملكة 2030	ذكور	18	45.222	3.687	0.092	0.599	غير دالة
	إناث	24	44.333	5.418			
معوقات تطبيق الإشراف التربوي في تحقيق رؤية المملكة 2030	ذكور	18	42.333	5.335	0.867	0.664	غير دالة
	إناث	24	41.125	6.173			
الدرجة الكلية	ذكور	18	42.333	5.333	0.664	0.357	غير دالة
	إناث	24	41.125	41.125			

تواجههم نتيجة الخبرة التي اكتسبها أفراد العينة وترددهم للحصول على الدورات التدريبية.

يتضح من خلال الجدول إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين لتخصص اللغة العربية بمدينة الدمام في ضوء رؤية المملكة 2030 باختلاف متغير الجنس، حيث كانت قيم مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي

11- بالنسبة للتساؤل الثالث: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمعوقات التي تواجه المشرفين التربويين لتخصص اللغة العربية بمدينة الدمام في ضوء رؤية المملكة 2030 باختلاف متغير الجنس".

التوصيات والمقترحات:

بناءً على نتائج الدراسة خلصت الباحثة إلى عدد من التوصيات:

- 1- زيادة الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيادات الصعبة.
- 2- توفير المصادر والمراجع في المكتبات المدرسية.
- 3- تشجيع استخدام أسلوب إشرافي متنوع من خلال نتائج البحوث التربوية.

مقترحات الدراسة:

- 1- فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تشجيع المشرفين التربويين للغة العربية لاستخدام الإشراف الإبداعي.
- 2- دراسة مقارنة أساليب الإشراف التربوي التقليدي والإشراف التربوي الإبداعي لمعلمي اللغة العربية.
- 3- أثر استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة في تنمية الإشراف الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظر مشرفيهم.

ويمكن تلخيص أبرز نتائج الدراسة في النقاط الآتية:

- 1- بالنسبة للتساؤل الأول: "واقع تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي وفق رؤية 2030 من وجهة نظر المشرفين التربويين للغة العربية":
- 2- يقع في المرتبة الأولى، قيام المشرفين التربويين بتوفير بيئة عمل تعليمية إبداعية تواكب الاتجاهات التربوية المعاصرة.
- 3- العمل على نقل تجارب الآخرين وخبراتهم مع إضافات إبداعية.
- 4- تأهيل الكفاءات التربوية في مختلف المسارات.
- 5- تشجيع المشرف التربوي على إطلاق طاقاته الكامنة لأقصى حد في تنفيذ الأساليب الإشرافية.
- 6- بالنسبة للتساؤل الثاني "معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي من وجهة نظر عينة الدراسة":
- 7- جاء في المرتبة الأولى غياب التعزيز المادي المخصص لأبحاث خاصة بالإشراف التربوي.
- 8- ضعف ميزانية الإشراف التربوي مقارنة مع الواقع التربوي المخصص لتأهيل المختصين التربويين.
- 9- قلة الحوافز المادية المخصصة للمختص التربوي.
- 10- إهمال المختصين التربويين المتميزين من حيث تخصيص منح دراسية لهم.

المراجع:

1. أحمد، جردة جودات (2013). دور المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية: تطبيقاً على معلمي المرحلة الأساس بجنوب كردفان، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية.
2. الألمعي، علي عبده. (1438هـ). التعليم 2030 دليل التخطيط نحو المستقبل. مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.
3. بادود، سحر سعيد (2009). واقع ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
4. الحمدان، سعد إبراهيم (2019). تطوير مهام المشرف التربوي بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء مدخل الإشراف الإبداعي، جمعية الثقافة من أجل التنمية، 146 (20)، 119-174.
5. الدش، محمد أحمد (2019). رؤية المملكة العربية السعودية 2030: دراسة مرتكزاتها من القيم الثقافية الإسلامية، جامعة القاهرة، كلية العلوم، 127، 849-896.
6. الديحاني، سلطان غالب (2020). واقع الإشراف التربوي الإبداعي في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي، 137 (34)، 11-46.
7. المزدي، ناصر سليم (2021). واقع ممارسة مشرفي العلوم للإشراف الوقائي والإشراف الإبداعي في محافظتي الداخلية
- وشمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل، المجلة العربية للعلوم والتربية، 19 (5)، 201-224.
8. الهاجري، عبدالرحمن عبيد (2020) درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، 1-102.
9. اليسوعي، لويس معلوف (2008م). المنجد في اللغة العربية المعاصرة. ط3. لبنان: دار المشرق. توزيع المكتبة الشرقية.
10. السعيد، عبيد (2020). دور الإشراف التربوي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت: دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في التربية، 15 (21)، 35-89.
11. الشميلان، بندر شباب. (1438هـ). رؤية السعودية 2030 قوة اقتصادية وأقل اعتماداً على النفط. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
12. الشهري، محمد عامر (2018). متطلبات الإشراف الإبداعي بمكتب تعليم النماص: تصور مقترح، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 17، 120-195.
13. القرالة، دعاء عبد السلام (2015). درجة امتلاك وممارسة المشرفين التربويين لمهارات الإشراف الإبداعي ومعوقات تطبيقها، 124 (1)، 1-14.
14. القرالة، دعاء عبد السلام (2015). درجة امتلاك وممارسة المشرفين التربويين

- لمهارات الإشراف الإبداعي ومعوقات تطبيقها، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة. 15. رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (1436هـ).
16. عبد الرحمن، إيمان جميل (2018). واقع ممارسة الأنماط الإشرافية الحديثة لدى المشرفين التربويين وأهميتها في ضوء الاتجاهات الإشرافية المعاصرة، 6 (33)، 319-351.
17. عطا الله، أحمد عبدالباري (2016). معوقات ممارسة المختصين التربويين بوكالة الغوث الدولية للإشراف الإبداعي. رسالة ماجستير، جامعة فلسطين.
18. عطا الله، أحمد عبد الباري (2011). الممارسات الإشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر في غزة.
19. قرية، معمر محمد (2019). الإبداع كمدخل متكامل لتنمية المواد البشرية بالمديرية العملية اتصالات الجزائر الأغواط، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، عدد الخاص (5)، 715-734.